

القيادة التربوية وأثرها في رفع الكفاية الإنتاجية

إعداد الطالب : طلعت سالم شربيني بنتن

إشراف الأستاذ الدكتور : كامل سلامة الدقس

مقدم إلى قسم التربية في كلية التربية بالجامعة الأمريكية بلندن
لنيل درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة و التخطيط التربوي

يونيو ٢٠٠٨ م
الجامعة الأمريكية – لندن

المقدمة :

دلت الدراسات الإدارية و التربوية و الاجتماعية و الاقتصادية على أهمية الإدارة في مجالات النشاط الإنساني و من المسلم أن الإدارة التربوية جزء من الإدارة الشاملة في المجتمع تتأثر و تتفاعل مع جميع العوامل سلباً و إيجاباً .

و لذلك فإن تأثير التربية على النظام الإداري ينطلق من مهمتها الجلية و هي تربية الفرد القادر على القيام بالعمل الإداري و بناء شخصية ذات اتجاهات و مهارات علمية في التفكير و الإبداع و هذا يتطلب إيجاد القائد التربوي الفاعل المتقن لأسس الإدارة العلمية و ممارسة أساليبها و لكل ما وصلت إليه من الدراسات و التطبيقات العملية .

وبمقدار ما يستجيب القائد التربوي لمتطلبات العلم و التقنية المعاصرة يكون تأثيره كبيراً بالعملية الإنتاجية و زيادة فاعليتها و أساساً للتنمية و التطور ⁽¹⁾.

و حين تكون هذه هي القيادة التربوية و هذه مسئولياتها و حين ننظر إلى الظروف و العوامل البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية و الإدارية التي تواجه الإدارة التربوية يتبين أن القائد التربوي المطلوب لا يمكن أن يكون القائد النمطي أو البيروقراطي أو الأوتوقراطي أو الديمقراطي أو غير ذلك من الصفات التي تحاول الدراسات أن تطلقها على القيادات بل يتضح أن القائد التربوي في مثل هذه الظروف هو القائد الذي يجيد تشخيص المواقف و يحددها و يتلاءم معها فيجمع كل تخطيطه و تنظيمه و متابعته و تقويمه متفقاً مع كل تلك المعطيات و المتطلبات المحيطة به .

منهج البحث :

يتبع الباحث في هذه الدراسة منهج البحث الذي يقوم على استقصاء المعلومات ودراسة الموضوعات ذات العلاقة من خلال المراجع والكتب التربوية والإدارية والعلمية والنفسية وتتبع الدراسات والبحوث السابقة وتحليلها واستنباط النتائج والبيانات .

كما يتبع الباحث في دراسته أهم الإحداث والنتائج التاريخية في منهجنا التربوي والإداري الإسلامي ودور المجتمعات والشخصيات الإسلامية في تعميق مفهوم القيادة الفاعلة التي ينعكس أثرها على الأفراد من خلال الضوابط والعلاقات الأخلاقية والإنسانية التي يحضنا ديننا الإسلامي على القيام بها والالتزام بمنهجها وثوابتها الأصيلة .

كما يتبع الباحث في دراسته استعراض نواتج الفكر الإداري والتربوي والاطلاع على ابرز الأفكار والتجارب الجديدة والنظريات والممارسات الإدارية التربوية الحديثة في المجتمعات المتقدمة وربطها بواقع الإدارة التربوية وبيئتها وممارستها في